

التبيان في تفسير القرآن

(71) ينفس نفاسة: اذا ضن به وتنافسوا في الامر: اذا تشاحوا والنفس: والروح ونفس عنه تنفيسا: اذا روح عن نفسه والنفس: والدم ومنه النفساء ونفست المرأة والنفس: خاصة الشئ قوله: " وما يشعرون " يعني وما يعلمون يقال ما شعر فلان بهذا الامر وهو لا يشعر به اذ لم يدر شعرا وشعورا ومشعورا قال الشاعر: عقوا بسهم فلم يشعر به احد * ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح " 1 " يعني: لم يعلم به أحد واصل الشعر: الدقة شعر به يشعر: اذا اعلمه بامر يدق ومنه الشعيرة والشعير لان في رأسهما كالشعر في الدقة والمشاعر: العلامات في مناسك الحج كالموقف والطواف وغيرهما واشعرت البدنة اذا اعلمتها على انها هدي والشعار ما يلي الجسد لانه يلي شعر البدن الاعراب: (إلا انفسهم) نصب على الاستثناء قوله تعالى: في قلوبهم مرض فزادهم ا[مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون - آية القراءة: امال الزاي ابن عامر والحلواني وحمزة وقرأ اهل الكوفة بفتح الياء يكذبون مخففا اللغة والتفسير: يقال زاد يزيد زيادة " 2 " وقال الشاعر كذلك زيد المرء بعد انتقاصه _____

" 1 " في الطبعة الايرانية بدل (عقوا) عفوا وبدل (استفاءوا) استقادوا وبدل (وقالوا) فقالوا " 2 " وزيدا وزيدا ومزيذا وزيدانا